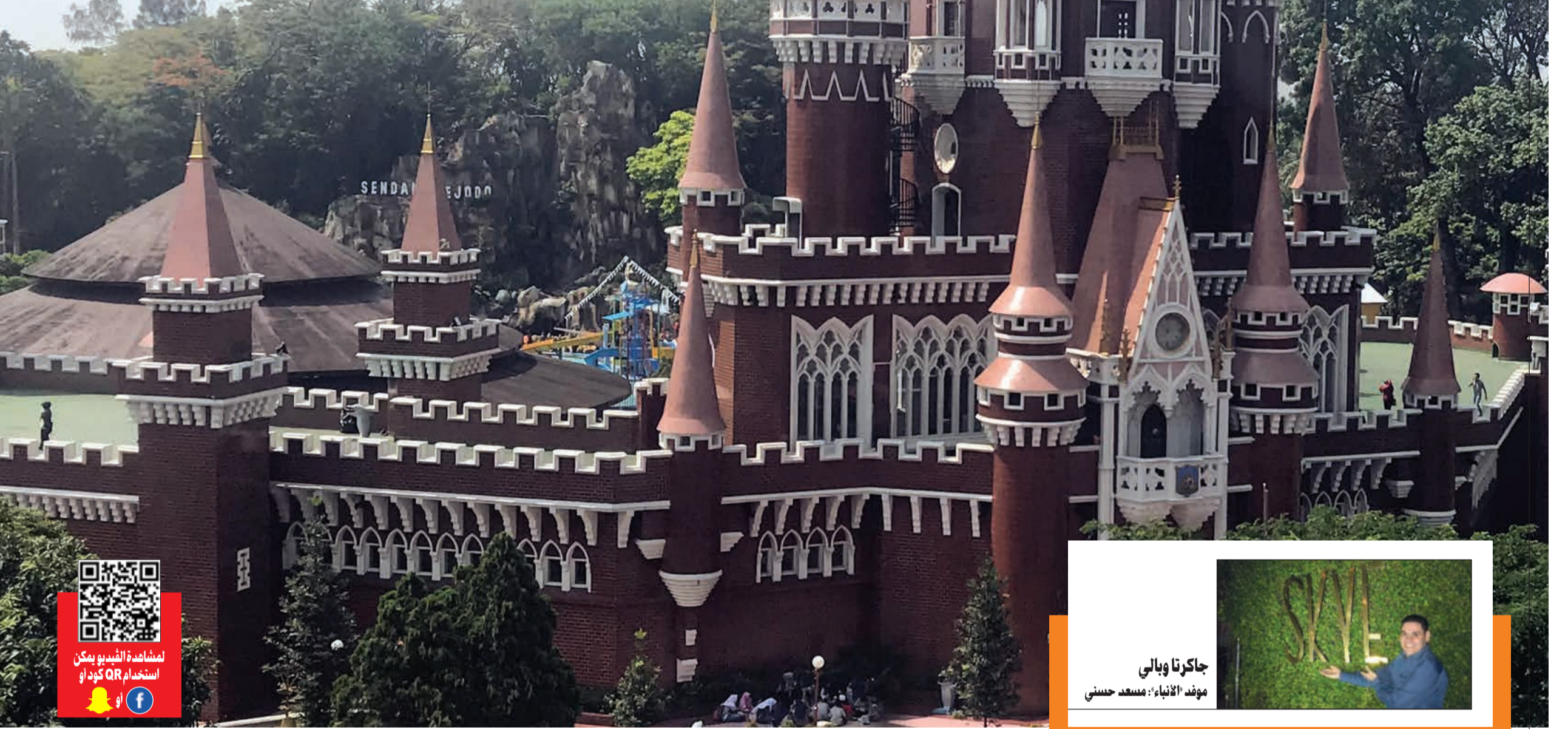




تفتح ذراعها أمام أهل الخليج للاستمتاع بمناظرها الخلابة وشواطئها الرائعة وآثارها العظيمة بأسعار تنافسية

# إندونيسيا..

## وجهة مثالية للاستثمارات والسياحة الحكومية



جاكرتا وبالي

مؤلف «الانباء»: مسعد حسني

### أسعار تنافسية.. خدمات مميزة.. طبيعة خلابة

أدى ممثلو شركات ومكاتب السفر الكويتية المشاركين في الجولة الترويجية لإندونيسيا إعجابهم الشديد بما وجدوا عليه الجزر الإندونيسية من جمال وتنظيم، لافتين إلى أن ما تتمتع به من مقومات سياحية يضاهي أفضل الوجهات السياحية المشهورة على مستوى العالم. وأشاروا إلى أنه بجانب جمال الطبيعة في إندونيسيا وما تحظى به من إرث تاريخي عظيم يمثل في المتاحف والمعابد، فضلا عن المنشآت الحضارية المميزة، فإن مستوى الفنادق فيها يضاهي إن لم يكن يتفوق على مثيلاتها في كثير من الدول الأجنبية. وقال مدير العمليات التشغيلية في سفريات اليوسف عارف الشمري إن الرحلة الاستكشافية التي قمن بها في جاكرتا وبالي كانت ناجحة بكل المقاييس، حيث تخللتها زيارة الفنادق والمنجعات التي تتمركز في مواقع تم اختيارها بعناية فائقة كي تتناسب مع الخصوصية المطلوبة للسياح وخصوصا

### جهود السفير تانغ رزاق

يسابق سفير إندونيسيا لدى الكويت السفير تانغ رزاق الزمن لتسويق بلاده كوجهة سياحية مميزة للكويتيين والخليجيين، لذا فقد نظم عددا من الرحلات الترويجية والترفيهية للصحافيين والإعلاميين، وكذلك لمثلي وكالات السفر ليرى المشاركين فيها الإمكانيات السياحية العالية التي تتمتع بها بلاده، ونقل ذلك إلى القراء والعملاء. ولتحقيق ذات الهدف، أشرف السفير رزاق على تنظيم عدة ورش عمل بالكويت للترويج



لمؤلف «الانباء» لزيارة إندونيسيا هي الثانية خلال 13 شهرا.

### مزارع الأرز

أينما وليت وجهك في بالي ستري الجمال الذي يريح النفس ويبهج القلب، ومن أهم صور الجمال في هذه الجزيرة مدرجات الأرز الخضراء التي تنتشر بتسقيقات وتعرجات خيالية ترسم في خيالك لوحات فنية تطف أمامها حائرا بين إبداع الإنسان وعظمة الخالق سبحانه وتعالى. وقد نجح الإندونيسيون في تطويع طبيعة بلدهم ليحققوا التنمية المتكاملة بأبهى صورها، واستفادوا من كثرة الأمطار

تعد إندونيسيا واحدة من أفضل الوجهات السياحية على مستوى العالم، فهي تمتلك أطول سواحل بحرية على مستوى العالم، وتعانق جبالها الشاهقة مع أزهى وأجمل المسطحات الخضراء، بينما إرثها التاريخي يظل غنيا بأروع التحف الأثرية التي تستقطب السياح من مختلف أنحاء المعمورة، أما مدننا فهي تجمع المدنية الحديثة في أوجي صورها، والطبيعة الخلابة في أوج سحرها، لذا فقد أصبحت إندونيسيا قبلة للباحثين عن الترفيه والتسليّة أو الاستثمار والتنمية.

بعد أقل من 13 شهرا على زيارتي السابقة مع وفد صحافي الكويت إلى إندونيسيا، تلقيت دعوة ثانية من سفارتها لدى الكويت، للمشاركة في جولة ترويجية لهذا البلد الجميل برفقة نخبة من ممثلي شركات ووكالات السفر الكويتية، وبالطبع لم أتردد في قبول الدعوة تطلعا إلى مزيد من الوجبات الثقافية والترفيهية والمعرفية، خاصة أن تجربتي من العام الماضي ما زالت زاخرة

باجمل وأعلى الذكريات. وبالفعل كانت الأماكن التي زرتها في المرة الثانية عند حسن ظني، فالجمال الطبيعي يأسر المشاعر ويخطف الأبصار ويفتح التعاون معها تقديرا لكانتها البلد الكبير المترامي الأطراف، فأندونيسيا تضم أكثر من 17 ألف جزيرة، منها نحو 7 آلاف جزيرة مأهولة بالسكان، ويعيش على أراضيها نحو 261 مليون نسمة منهم أكثر من 210 ملايين مسلم، مما يجعلها عامرة بالأجواء الإيمانية المناسبة لأي مسلم.

جل ما شغل تفكيري وحاولت البحث عن تفاصيله خلال زيارتي الثانية إلى إندونيسيا هو مدى مناسبتها كوجهة سياحية للكويتيين بصفة عامة، ولا أخفي عليكم أنني وجدت نفسي أمام حقيقة صادمة، فأندونيسيا لديها من المقومات السياحية ما يفوق الكثير من الدول الأجنبية التي يقصدها الكويتيون بكثرة، فبجانب ما تتمتع به من مناظر

خلابة وإمكانيات سياحية هائلة تتميز بما توفره في فنادقها الفخمة وقيلاتها من خصوصية كاملة وهو ما يتوافق مع قيمنا الإسلامية وعاداتنا الأصيلة، ومع كل هذه المميزات فإن إندونيسيا تفتح ذراعها أمام الكويتيين والخليجيين بأسعار تنافسية، وفي السطور التالية سنتكشّفون معي هذه التفاصيل:

● السياحة الاقتصادية ● الحكمة التي تتبعها الحكومة الإندونيسية. ● توافر فرص الاستثمار العقاري بشكل مضطرد للمواطنين والمقيمين. ● القوانين الاستثمارية المشجعة لرجال الأعمال من مختلف الدول. ● النظام المصرفي المتقدم في مختلف البنوك وشركات الاستثمار. ● الموقع الجغرافي المتميز لجاكرتا والذي يعد القلب النابض لجنوب شرق آسيا. ● العلاقات المميزة لإندونيسيا مع مختلف دول العالم. ● تميز شبكة المواصلات سواء الداخلية أو الدولية، إضافة إلى مشروع المترو الذي سيفتح نهاية 2018.

أما عن مستوى المعيشة في جاكرتا فهو مرتفع بشكل ملحوظ، خاصة أنها تعد بوتقة تنصهر فيها العديد من المجتمعات والثقافات نظرا لإقبال أبناء المحافظات الأخرى على الهجرة إليها، ومع الانفتاح على مستوى الاقتصاد الذي تعيشه العاصمة الإندونيسية،

الأسباب وراء هذه المكانة للعاصمة جاكرتا في قيادة الاقتصاد الإندونيسي الذي يتوقع أن يصبح السابع على مستوى العالم بحلول العام 2030، فوجدت أنها تكمن في عدة نقاط أهمها: ● السياسات الاقتصادية الحكيمة التي تتبعها الحكومة الإندونيسية. ● توافر فرص الاستثمار العقاري بشكل مضطرد للمواطنين والمقيمين. ● القوانين الاستثمارية المشجعة لرجال الأعمال من مختلف الدول. ● النظام المصرفي المتقدم في مختلف البنوك وشركات الاستثمار. ● الموقع الجغرافي المتميز لجاكرتا والذي يعد القلب النابض لجنوب شرق آسيا. ● العلاقات المميزة لإندونيسيا مع مختلف دول العالم. ● تميز شبكة المواصلات سواء الداخلية أو الدولية، إضافة إلى مشروع المترو الذي سيفتح نهاية 2018.

أعضاء الوفد أمام فندق سانكتو

فإنها تحرص على أن تكون مدينة ذكية، وذلك عبر الربط الإلكتروني بين مختلف الجهات في 44 مديرية تضمها المحافظة. وتعد جاكرتا المدينة الأكثر اكتظاظا بالسكان، حيث تضم أكثر من 12,5 مليون نسمة خلال ساعات النهار، يقل هذا العدد إلى نحو 3,5 ملايين نسمة هم سكانها الدائمون بعد عودة الموظفين القادمين من خارجها إلى مدنهم، أما مساحتها فتبلغ نحو 661,5 كيلو مترا مربعا.

#### فنادق ضخمة

خلال جولتنا في العاصمة جاكرتا مع ممثلي السفارة الإندونيسية وفريق عمل شركة Go Indonesia على مدى 7 أيام زرنا عددا من الفنادق، وقد بهرنا جميعا بالمستوى المتميز لهذه الفنادق، بما تضمنته من خدمات راقية وأجحة متنوعة سواء الملكية أو المتميزة، فضلا عن مطاعمها الفخمة وخدماتها المتنوعة في صالات الرياضة والجاكوزي والمساح، بنظام يجعلها تضاهي إن لم تكن تتفوق على نظيرتها من أكبر الفنادق في كثير من الدول، لاسيما مع الخصوصية الكاملة التي توفرها لنزلاتها في الخدمات المختلفة وحمامات السباحة وهو ما يناسب طبيعة المجتمع الخليجي بصفة خاصة، والمسلمين بصفة عامة.

ومن الفنادق التي زرناها في جاكرتا: بولمان جاكرتا، أسجوت، نوفوتيل، وفندق موليا. إضافة إلى برج سكاى.

#### بانوراما ساحرة

دعينا مساء إلى زيارة برج «سكاى» لقضاء وقت ترفيهي وتناول بعض المشروبات الساخنة والباردة، ومع التعب الذي كنت أشعر به بعد يوم طويل من التعب في ظل الجولات على الفنادق وجلسات العمل مع مرشدي الرحلة وطاقم عمل الشركة «جو إندونيسيا» ترددت في الذهاب التماسا لاحتضان السرير والخلود إلى النوم، لكنني ومع تشجيع بعض زملاء الرحلة قررت مرافقتهم وقد تم ذلك بالفعل.

ما أن وصلنا وصعدنا إلى المطعم، حمدت الله أنني تحاملت على شعوري بالتعب ورافقتهم في هذه السهرة، فقد وجدت نفسي أمام بانوراما ساحرة تطل على العاصمة جاكرتا من أعلى لتشهد أشهر معالمها. برج سكاى، هو ناطحة سحاب يقع وسط العاصمة جاكرتا، أما مطعمه الشهير فهو يقع في أعلى البرج وله ساحة كبيرة مفتوحة تمتد إلى الحاجز التاميني في محيط البرج، مع نافورة جميلة. وعلى أنغام الموسيقى الشرقية تارة والغربية تارة



أعضاء الوفد أمام فندق سانكتو



لمشاهدة الفيديو يمكن استخدام QR كود أو





## غرائب إنتاج أغلى أنواع البن

جهازه الهضمي، وبعد أن يخرجها يتم غسلها جيدا ثم تحميصها وطحنها. برع الإندونيسيون في تشييد مصانع البن وسسط إطلالات ساحرة على مشارف الغابات الغناء، وتفننوا في إنشاء مرافق ترفيهية كثيرة لجذب السياح وإضفاء البهجة والمتعة على جولاتهم، وفي الوقت ذاته تحقيق مردود مادي جيد. قبل أن يغادر السياح إلى وجهة أخرى يمكنهم شراء البن والشاي وغيرها من المنتجات الزراعية والعشبية بأسعار مخفضة عن الأسواق، مع تنوع هذه المنتجات بنكهات وعبوات مختلفة.. قبل أن يمتعض البعض من طريقة إنتاج هذا النوع من البن، أكد أن الإندونيسيين بعد خروج حبوب البن من «الوك» يولون عملية نطاقتها اهتماما كبيرا، لتكون على أعلى درجة من النقاء، لذا لم تجد منظمة الصحة العالمية أي تحفظ عليها.

رغم تنوع مقوماتها السياحية، تشتهر إندونيسيا أيضا بإنتاج البن، وقد تفنن أبناء هذه الدولة مترامية الأطراف في جعل أماكن تحميص وطحن البن مزارات جذابة تستقطب آلاف السياح كل يوم. وفي هذه الأماكن يرى الزائر أشجار البن والكاكاو وغيرها من الفواكه والخضراوات التي تشتهر بها إندونيسيا، ثم يطلع على مراحل إنتاج وطحن البن بشكل عملي قبل أن يتذوق عينات مجانية من القهوة بنكهات مختلفة. أمام حيوان «الوك» الصغير واللطيف، وقفنا لنستمع إلى طريقة إنتاج أحد أغلى أنواع البن في العالم، حيث يتخطى سعر الكيلو من هذا النوع 250 دولارا. تجمع حبوب البن الجديدة، وتقدم إلى حيوان اللوك فيبتلعها، لتفرز عليها معدته أنزيماتها، ومن ثم تمر بالدورة الكاملة في



إطلالة من فوق برج سكاوي في العاصمة جاكرتا

## رحلة التجديف.. تجربة لا تنسى



ثارة ومرح في رحلات الرافتنج

عاد قائد القارب ليخبرنا ببعض التعليمات حفاظا على سلامتنا وحرصا على مساعدتنا في الاستمتاع بالتجربة، ونحن بدورنا نحفظنا أنفسنا لدخول المنافسة مع القوارب الأخرى. ركبنا قاربنا وبدأ تحدينا، لنجد أنفسنا على موعد مع أعلى درجات الإثارة والمتعة والسعادة على مدى أكثر من ساعتين ونصف، فمع كل منحدر وعند كل شلال ودخل أي منعطف، كنا نشعر بالسعادة والبهجة، سواء ونحن نتجهد للقفز على الآخرين، أو ونحن نعبر تلك التحديات دون السقوط في النهر. على جانبي النهر توجد محطات للاستراحة فيها مقاه لتناول المشروبات أو الوجبات الخفيفة وأخذ مساحة من الوقت لالتقاط الأنفاس قبل مواصلة التحدي.

كل ما في جزيرة بالي يمنحك جزءا من المتعة والسعادة، ويبعث في نفسك ما لم تكن تدركه من قبل. «رافتنج» أو التجديف بواسطة القارب في نهر أيسون، حذرني منه بعض الزملاء المشاركين معنا بالرحلة لأندونيسيا، بسبب سرعة مياهه وكثرة صخوره، وخطورة انحداراته والثقافته، لكنني لم أستمع لتحذيراتهم ولم أستسلم لخوفاتي، وقررت خوض التجربة جهنما أنفسنا، وقبل النزول إلى النهر كنا على موعد مع تعليقات حازمة من قائد القارب، ومن ثم أخذنا وجهتنا نحو المنحدر أسفل الجبل على سلام متعرجة لمسافة تزيد على 300 متر بين النباتات والأشجار الباسقة والمناظر الرائعة، حتى وصلنا إلى نقطة الانطلاق.



الزميل مسعد حسيني مع عدد من المشاركين في عرض الهنود الحمر بمنطقة اربود



نموذج لأحد المساجد الكبرى موجود في حديقة تمان ميني

## إطلاقات عجيبة



حمامات سباحة في أحد الفنادق بإطلالة ساحرة على البحر

على السواحل الممتدة لجزيرة بالي، أيدع الإندونيسيون في تشييد فنادق بمستوى خيالي من الجمال والروعة، وتتضمن هذه الفنادق الفخمة أجنحة الرفاهية والاستجمام، ليضفوا فيها أمتع الأوقات ويخرجوا منها بأجمل التذكيرات. في الجناح الواحد، فضلا عن قاعات الاجتماعات وصلات «الجم» والجاكوزي والمساح، والمرافق الخاصة بتسليم الأطفال، وكل ذلك بإطلالات ساحرة على البحر مع الطبيعة الخلابة الغنية بالأشجار الباسقة والأزهار الفواحة. أهم نقطة في هذه الخدمات إضافة

إلى روعتها وجمالها الأخاذ أنها توفر الخصوصية الكاملة لكل نزلائها، ما يجعلها اختيارا مثاليا يتناسب مع طبيعة الكويتيين والخليجيين بصفة خاصة والمسلمين جميعا بصفة عامة. ومن أهم الفنادق التي زرتها في بالي: بولمان ليجيان، سانكتو فيلا، فيسوري فيلا، كاماندالو ريزورت، كومانكا راسا سبايانغ، كاماتالو ريزورت، كويو كويو بارونغ ريزورت، كارماندارا ريزورت، وفندق سوفيتيل. وفي بعض هذه الفنادق تجولنا في عدد من الأجنحة الخاصة والملكية، وتعرفنا على إمكاناتها التي تفوق الوصف لتوفير كل وسائل الرفاهية والاستجمام لنزلائها.

## حرفية التعامل.. وتميز الاختيار

ما يمنح عملاء الشركة الرضا الكامل على التعامل معهم في قضاء أجمال الأوقات في المواقع السياحية المتنوعة سواء على الشواطئ مع ممارسة الرياضات البحرية أو لدى زيارة الغابات والاستمتاع بمشاهدة القروذ والقيلة وغيرها من الحيوانات، في الجولات الجبلية والنهرية. ومن أهم عروض هذه الشركة تقديم أسبوع سيلاحي كامل في أفخم الفنادق على مدى أسبوع ينقسم بين جاكرتا وبالي، بأسعار خيالية لا تتعدى 350 ديناراً.

«go Indonesia» تعد شركة رائدة في تنظيم الجولات السياحية المتنوعة سواء للعائلات أو الأفراد والمجموعات، فضلا عن تميزها في توفير رحلات الشبهر العسل، وتمنح عملاءها أفضل الاختيارات لخوض تجارب مميزة وقضاء أوقات ممتعة في المناطق السياحية المتنوعة بالجزر الإندونيسية، وخاصة في جاكرتا وبالي، وتمتلك فريق عمل على أعلى درجة من الحرفية والتميز واللباقة، فضلا عن تحلي أفسراده بالثقافة العالية والمرونة الكبيرة وتحديثهم بأكثر من لغة منها العربية، وهو

لهذه الجزيرة. وخلال فترة راحة لأعضاء الوفد تجولت في شاطئ «كوتا»، واقتربت من مياه البحر حتى صرت جزءا من تلاطم الأمواج مع الرمال الذهبية للشاطئ، واستمتعت برذاذ المياه وحاولت الإمساك بالفقاقيع البيضاء التي يثرها البحر كحبات اللؤلؤ. بعد ذلك، أخذت جولتي في الشارع المجاور للشاطئ، وتعاملت مع عدد من الإندونيسيين الذين لمست منهم الجودة والبساطة وبشاشة الوجه وجمال الابتسامة وفوق كل ذلك حسن الخلق. وتعد شواطئ بالي بيئة مثالية لمحبي رياضات الجت سكي والباراشوت والقوص وغيرها من الأنشطة البحرية إضافة إلى زيارة حديقة الحيوانات المفتوحة، وممارسة رحلات التجديف في النهر، وزيارة مواقع البراكن وكذلك طلعات السفاري.

عنوان البهجة اختتمنا أول أيامنا في بالي على أطراف منطقة «ابود» وتحديدا بالمنطقة الجبلية، لنمضي بين الأشجار الكثيفة أوقاتا حافلة بالبهجة والتجارب المشوقة والعروض الحية لأساطير الماضي. فقد وصلنا إلى فندق «سانكتو» في الثامنة مساء، لنجد عرضا منوعا عن مناطق

وتنتشر المساجد في أنحاء إندونيسيا، وعندما يحين وقت المآذن، وتشاهد الأعداد الغفيرة من الناس تقبل على ارتياد المساجد لأداء الصلاة، ونظرا لانتشار المعاهد الأزهرية في مختلف محافظات إندونيسيا فلا غرابة أن تصادف الكثير من أبناء الشعب الإندونيسي يتحدثون العربية، فتشعر معهم وكأنك في بلد عربي.

### بالي! أيقونة السياحة

بعد 3 أيام في العاصمة جاكرتا، ملتقي المال والأعمال، انتقلنا إلى جزيرة «بالي» التي تعد من أهم الوجهات السياحية ليس في إندونيسيا فقط بل وعلى مستوى الشرق الاقصى، لما تتميز به من شواطئ جميلة ومعالم سياحية وتاريخية متعددة وحداثق مفتوحة للحيوانات والنباتات، كما أنها من أجمل بقاع العالم لقضاء أوقات رومانسية في مكان يضمن أعلى درجات الخصوصية.

أول عهدنا في هذه الزيارة مع «بالي» كان بالتوجه إلى منطقة «كوتا» وهي من أشهر مناطق جزيرة بالي الساحرة، نظرا لشواطئها المميزة ومتاحفها الجميلة وتنظيمها المعماري الجذاب، ومع هذه الصورة لمسنا مباشرة السحر الخاص

معجبا أمام ركن القطع الأثرية والحرف اليدوية، وتقاليد وملايس الزراف المحلية، كما تضم الحديقة بحيرة كبيرة تم تصميمها بشكل احترافي لتكون بمنزلة خريطة واقعية لدولة إندونيسيا بجمع جزرها. وعلى أحد أطراف حديقة «تاسان ميني» توجد محطة لعربات «التلفريك» التي تمنح روادها الفرصة لرؤية كل معالم الحديقة بشكل مميز والتقاط الصور لكل معالمها.

خلال جولتنا في أقسام الحديقة صادفنا أفواجا من تلاميذ المدارس الابتدائية تتوافد عليها، لينهل الناشئون الثقافة عن تاريخ بلدهم بأسلوب مبسط وجذاب مع شرح واف من معلمهم ومعلماتهم.

### لا مشكلات بين الأديان

رغم أن نسبة المسلمين في إندونيسيا تصل إلى نحو 90% من عدد السكان إلا أن تلك الدولة الكبيرة فيها 5 ديانات أخرى، ومع ذلك فهي تشهد أعلى درجات التعايش السلمي بين أفراد الشعب، لاسمما أن الحكومة تكفل حرية العقيدة للجميع، وتحرص على احترام وتقدير عقائد كل ديانة، ليس ذلك فحسب بل وتمنح الموظفين عطلات رسمية في جميع المناسبات الدينية المختلفة الديانات.



استغلال أمثل للطبيعة في زراعة الأرز وأشجار الفواكه

أهم وأكبر البراكن في إندونيسيا هو بركان بانكوبان الذي يقع في جبل تانكوبان باندونغ على بعد 30 كيلو مترا من مدينة باندونغ في الشمال، وهذا الجبل له شكل مميز، إذ يبدو وكأنه قارب مقلوب.

- وليد كويم: سفريات ناصر السابر
- عارف الشمرني: شركة اليوسف للسياحة
- نائب مدير: سفريات مساعد الصالح
- منى فطينة: شركة سفريات الصانع
- رضوان باركو: الراشد للسياحة والسفر
- عاصم شهباز: كايكو للسياحة والسفر
- ساكو ميروكيان: شركة المسمانتر
- جيلينا فيلار جيلو: مجموعة الأمل

بالإضافة إلى: البلوجر:

فاطمة الصطر

وحسابها على إنستغرام

وتويتر وفيسبوك hello965

## المشاركون في الجولة الترويجية